كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في لقائه بالقيادات السياسية والشعبية
بالساحل الشمالي لمنطقة الحدود الغربية
فى١٤ أغسطس ١٩٧٥

يسعدني أعظم سعادة أن اجتمع بأهلنا ورجالنا من مشايخ وعمد ورجال القبائل في الصحراء الغربية انكم في الواقع تقفون علي حدود مصر الغربية منذ الازل تدافعون عنها ضد أي شيء غريب ونحن كعرب كل شخص منا يقف في مكانه ويعلم انه لا يجوز للغريب ان يدخل في منطقتنا أو حدوده دون استئذان لان لنا سلوكا وأدابا وحدودا

اريد ان اطمئنكم علي شيء .. ذلك أن ارضكم هنا في الصحراء الغربية ادخلناها في الخطة المقبلة والتخطيط الكبير للدولة لكي تقوم المدن في الصحراء الغربية ويبدأ العمران الكامل بها.. لقد وافقت منذ يومين علي قبول اعداد من أبنائكم في الكليات العملية مراعين في ذلك ظروف البيئة كما وافقت ايضا علي أن تقوم بمرسي مطروح منطقة حرة مثل بورسعيد تماما وأنا واثق تماما من استطاعتكم مع المحافظ دفع هذه المنطقة الحرة الي الامام لكي تكونوا انتم – مصدرا من المصادر التي تمول باقي الجمهورية من ذلك التجارة والاستثمار

لقد زرت قبل مجييء اليكم السلوم لأنني لم أزرها من قبل بالرغم من أنني عملت في الصحراء منذ ٣٥ سنة من الاسكندرية الي مطروح .. وقد رافقني في هذه الجولة بالطائرة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الحربية ومحافظ مطروح وكنت سعيدا لانني شاهدت الحدود لاول مرة لا لشيء الا لأن هذه المنطقة من الاسكندرية الي السلوم ادخلناها في التخطيط الجديد للدولة لكي تقوم بها المدن السياحية والصناعية وتقوم بها صناعة وزراعة وكل ما أوصيكم به ونحن نبني مصر

من جديد بعد السادس من أكتوبر أن نرتفع علي الحزازات – والاحقاد ذلك لأننا يجب أن نبني مصر بالحب وبالقيم التي تعودنا عليها ســـــواء كان ذلك في البادية أم في المدينة .. أننا نكون عائلة واحدة وكل فرد فينا يشعر بشعور أخيه تماما كما حدث لأخوتكم وأولادكم الذين عبروا القناة وحققوا المعجزات

ولقد أدت قواتكم المسلحة واجبها في الميدان علي الوجه الاكمل .. وما زالت رابضة تؤدي واجبها علي الوجه الاكمل .. لذلك أطالبكم اليوم أن تكون علاقتنا علاقة الاسرة الواحدة والعائلة الواحدة تعرف القيم وتؤمن بالله .. ان الله اراد لنا أن تكون حياتنا علي هذه الارض الشريفة فلابد أن نجعل حياتنا شريفة واذا حرصنا علي هذه المعاني فإن الله سيكون معنا وفي السادس من أكتوبر كانت يد الله فوق ايدينا جميعا

ان كل فرد منا عليه واجبات وأؤكد لكم من ناحيتي انه لابد ان تكون الصحراء الغربية في المستقبل مكانا للرخاء في مصر من أجل العائلة كلها

www.anwarsadat.org